وازداد النثري قول الطرماح ۵

تميم بطرق اللوم أهدى من القطا ۔ ولو سلكت طرق المكارم ضلت

ودخل رجل من محارب على عبد الله بن يزيد الهلالي وهو والي ارمينيه
وقربت منه غدير فيه ضفادع فقال عبد الله بن يزيد ما تركتنا شيوخ
محارب ننام الليلة فقال له المحاربي اصلح الله الامير وتدري لم ذلك
قال ولم قال لانها اضلت برقعا لها فاضحك الله وصحح ما جنت به اراد بن
يزيد الهلالي قول الاخطل ۵

تنق بلا شيء شيوخ محارب ۵ وما خلتها كانت تريش ولا تبري
ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ۵ فدل عليها صوتها حية البحر

وازداد المحاربي قول الشاعر

لكل هلالي من اللوم برقع ۵ ولابن يزيد برقع وقميص

وهذا هو التلطف في الذم والصنعة وهكذا كان ينبغي ان يرد في شرح
الهزل الذي يراد به الجد والله اعلم

رام العواذل ذم الصب فامتدحوا
بما اتوه ولو ذموه لافتضحوا ۵ ا

فقصروا

فقصروا واطولوا ما قالوا وما به شرحوا

٢١

تاملت في الحب عذالي فما نصحوا
وهبه كان فما يغني بنصحهم

التسليم حتى فهو قوله وهبه كان وفي التسميط قوله ولو ذموه وفي التنزيل
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فما كان في هذا النحو يسمى تسليما والسلام

ما زلت اسعى زمانا في تطلبهم ۵
حتى ظفرت على ضعفي باعجبهم ۵
فقلت اذ لم يتبع الي عذر منهم ۵

عدمت صحة حسي مذ وثقت بهم
فما حصلت على شيء سوى الندم

التخيير هو ان يكون البيت يسوغ فيه ان يقفى بقواف شتى فيتخير منها قافية مرجحة
على سايرها كما قال سوى الندم يليق مكان الندم السقم والالم والسام والتبرم
وفي التسميط يكون مشربهم موردهم واعذبهم باولى اولى والله اعلم قول الحسن

قولي للطيف ينثني عن مضجعي عند المنام ۵
فعسى ان انام فتنطفي نار تاجج في عظام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)